

الأصول في النحو

بَابُ جَمْعِ الْجَمْعِ .

أَما أبنيةُ أَدنى العددِ فيجمعُ على (أَفَاعِلِ) وَأَفَاعِلَ نحو : أَيْدٍ وَأَيْادٍ
وَأَوطبٍ وَأَواطِبٍ وَأَفْعَالٍ بمنزلةِ إفعالٍ نحو : أَنعامٍ وَأَناعيمٍ وقد جمعوا (أَفْعَلَةً بالتاءِ) .

قالوا : أَغْطِيَةٌ وَأَغْطِيَاتٌ وَأَسْقِيَةٌ وَأَسْقِيَاتٌ وقالوا : أَسُورَةٌ وَأَسَاوِرَةٌ وقالوا :
جِمَالٌ وَجَمَائِلٌ .

وقالوا : جَمَالَاتٌ وَبُيُوتَاتٌ عملوا بفُعُولٍ ما عملوا بَفَعَالٍ وكذلك (فُعُولٌ)
قالوا : الحُمُرَاتُ بضم الميم .

قالَ سيبويه : وليسَ كُلُّ جَمْعٍ يجمعُ .

لم يقولوا : في جَمْعِ بَرٍّ أَبرارٌ وقالوا : في تَمَرٍ تُمَرانٌ .

وَأَبوا العباسَ يُجيزُ : أَبرارٌ في جمعِ بَرٍّ ويركنُ إلى القياسِ وقالوا في مُصْرانٍ :
مَصَارينٌ .

وَأَبَيَاتٌ وَأَباييتٌ وبيوتٌ وبيُوتاتٌ وقالوا : عُوذٌ وعُوذاتٌ ودُورٌ ودُوراتٌ
وحُشَّانٌ وحَشَّاشينَ وكُلُّ بِناءٍ مِنْ أَبنيةِ الجموعِ ليسَ على مثالِ (مَفَاعِلِ)
(ومَفَاعِلُ) إذا اختلفتْ ضروبهُ فجمعُهُ